

اموالهم سبوا من غير ما  
حازوا وبما كان المولى يفتاحها  
كانوا اسوقا في رقابهم  
مجيا لاساق اجيد صقالها  
كانوا يدوروا في سماء سادة  
كانوا اجبا لاراسات في المني  
كانوا صانع الهدى فلم يهدوا  
كانوا جرم كادوم ومراسم  
كانوا على الاعداء اهل خشونة  
كانوا شاة للقطام تجريا  
كانوا اسناد يركبها مجملهم  
كانوا ذوي باس وعلم فائق  
كانوا اشغالهم باصناف الخلا  
كانوا الكواكب بسد وغا  
كانوا انعاما لبعض انعم  
ما قوامات ما تزجدهم  
نزل القناعهم وسل هديته  
بادهج رب الهال ليردم  
بادهج قد امرت في استصا لهم  
قد كان يركب اجدها ومحمد  
قد كان يلقى فقدنا لسورنا  
لكننا هي حكمة الازليمة  
لا تفرق بين اصاح فيها قد جري  
لا تفرق بين اصاح فيها قد جري  
بانا صرا كنت الاناصرا  
بانا صرا ما كنت الاناصرا  
بانا صرا قد است يوم حروسة  
بانا صرا لي يبد باناصر الذي  
قد كان لثاني بقدر باسم  
قد كان لثاني بقدر باسم  
وسر الهدى اجمل قد منه  
جلت عينا القدر سرورنا  
قدما مله منته بقر قسا يدي  
دهوا وحلوا ابرم من الثنا

سوق واجل ولا شديت  
بعض البعيتهم مشاوير  
ورما حتم نزلت بما تجرد  
اجفانها صادق لولم بقور  
كسغوا ولا يحب لكسغ دور  
يهاون عن مخنم وقص امور  
بهداهم من منزل وقص امير  
غاصوا ولا يغيب القريب جمر  
ولا هلو مثل من حزين  
ومراهما قد جرت لسير  
جودهم دليسا المقصود  
ومروغ وبلاغة التفسير  
لا اله الا هو المار والظهور  
والخير هنا قبل في التكرير  
ورومنا في غاية التصغير  
اهل غلغلة محض جلد سدر  
تجملوك عنهم احسن التجدير  
بيع الكساد بغاية التفسير  
قد كان يكن رتبة الشاخير  
وهم النفا لثامه وسورور  
قد كان يكون باصرة والنور  
دقت عن الاذهان والتقلير  
فيصيب قلبك امم التكلير  
وسواه حيا لهن اقل حقير  
بانا صرا قد كنت خير فضير  
بنا صرا قد كنت خير فضير  
فانتبهوا لمتكلم وديبر  
قد كنت ارحم لدفع مشورور  
طلق الدين لدهج من جهور  
ويخصني ببطايم الموقر  
هدمت بعد القدر كل سورور  
ومن العيب مصيبة لسورور  
ولان جيت بدمي المنشور  
وربما يدرج قد زهت كرهور

سندا وطاعون بدي في طربك  
ياراحلين ومالهم من عودة  
باسرني منصور صبر العود  
سالكهم غير تصير وتخيلا  
ابن الملون السابقون واين من  
ابن الذي جالسوا الدار واسموا  
ما هلك الدنيا بدار اقامة  
سهم المنايا اللانام بمصد  
سوى الردي بان الانام بالهم  
صبر على طول الزمان وحسرو  
الله لعظم اجرم في ناصر  
وبنها فاحها هو تراج  
يا صاح ان كان الزمان يعليلها  
فقد لا حبة هذا كافر وما  
حالا ان مصدوى الزمان انما  
ورثا عبد الله اوجبت حنفة  
تقم الفاني والمناور اصابدا  
اشرف مكة حمله لكسنة  
حاي لثامه ذي الجبل تكوما  
صافي السورة صادق الورد الذي  
ابن الشريف الجني حيا د  
ارسلته وملاهي مسكوبة  
اسفا على فقد سرور وناصر  
انطوا فراق عصابة مضوية  
ازك العباد الهاشمي محمد  
صلو عليه مسلما زبا السما  
سلك افرق البغيا وحلبها

دملوا ولا كان سخر اجير  
اضربم في القلح سعير  
ان التصير قايلا لاجور  
ما فاقه بغيرت غير مصير  
سادق وصادق واعا لثامه  
ملكوا وقد كانا ذري ثاثير  
ما هلكه اجمل عز وحر  
ما عدها من صفلة وثور  
من اهلهم ومن اهلهم  
من لثامه لثامه المالجور  
واخيه حولا الذين سرور  
ذالك الذي ذمنا من مصير  
عذرا فاني قوربت بغير عري  
القي من الادر اك غير سير  
هي لثامه الحزون والمصدور  
غم عراه لنا صر سرور  
جلوات بيت طاهم عمير  
تصد المسارير يميمصير  
حاي الردي اسد الوفا الخور  
مهم لثامه لثامه التاثير  
بليت من الرضوان وكثير  
وجما هي ملوع بزفير  
ما حالنا قد باناصر سرور  
حسنة من ساجر لثامه  
ذالك النبي القائل لثامه  
ما ناحت الورق في السجور  
وزمانها الماضي وقد عثر

بوالجبر القدر من محمد بن محمد  
ليقولون نظم اشعر فيك بحجبة  
فعل في رسول الله شعرا فاعشا  
فقدت من اهور الجبر عن نظم مدحه  
فاقدر كرمي ان اصبح وما الذي  
فلوان امواه العجاز باسرها  
وان اهرق الارض ولا في نفسا  
وراموا بان يحصوا صفات محمد